Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما قبل الإسراء

الإسراء والمعراج يمثلان فصلا من السيرة النبوية العاطرة، وقد سبقهما فصول مضيئة بنور الإيمان، ومضاء العزيمة، والإصرار على الجهاد لإعلاء كلمة الله، وعندما ضاقت مكة بالمسلمين بدءوا يتطلعون إلى أوطان أخرى يجدون فيها السكينة والأمن والسلام، وأرض الله واسعة، وفى الحبشة ملك لا يضام من نزل أرضه، فاتجهوا إلى هناك مهاجرين بدينهم، فارين بعقيدتهم، إلى حيث يجدون الأمن والقرار.

يقول ابن هشام نقلا عن ابن إسحاق : «فلما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ قد نزلوا بلدًا أصابوا به أمنا وقرارا، وأن النجاشى قد منع من لجأ إليه منهم، وأن عمر قد أسلم، فكان هو وحمزة ابن عبد المطلب مع رسول الله ﷺ وأصحابه، وجعل الإسلام يفشو فى القبائل، اجتمعوا وائتمروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بنى عبد المطلب، على ألا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم، ولا يبيعوهم شيئا،